(شحا) شَحا فاهُ يَشْحوه ويَشْحاه شَحْواً فتَحه وشَحا فُوهُ يَشْحُو انفَتَحَ يَتعدّى ولا يتَعدّى ابن الأَعرابي شَحا فاهُ وشَحا فُوهُ وأَشْحى فاهُ وشَحّى فُوه ولا يقال أَشْحى فُوهُ ويقال شَحا فاهُ يَشْحاهُ شَحْياً فتَحه وهو بالواو أَعرف واللجامُ يَشْحى فمَ الفرس شَحْياً وأَنشد كأَن فاها واللِّجامُ شاحِيهْ جَنْبا غَبرِيطٍ سَلِسٍ نَواحِيهْ وجاءت الخيلُ شَواحِيَ وشاحِياتٍ فاتَحاتٍ أَفواهَها وشَحا الرجلُ يَشْحُو شَحْواً باعَد ما بينَ خُطاهُ والشَّحْوةُ الخَطْوةُ ويقال للفرس إذا كان واسِعَ الذَّرْعِ إنه لرَغِيب الشَّحْوةِ وفي حديث علي عليه السلام ذكرَ فِتْنةً فقال لعمّارٍ وا لتَشْحُوَن فيها شَحْواً لا يُدْرِكُك الرجلُ السريعُ الشَّحْوُ سَعَةُ الخَطْوِ يريد بذلك تَسْعى فيها وتتَقَدَّم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويَكونُ فيها فَتىً من قُرَيْشٍ يَشْحُو فيها شَحْواً كَثيراً أَي يُمْعِنُ فيها ويتَوسَّعُ ويقال ناقةٌ شَحْوى أَي واسِعَةُ الخَطْو ومنه أَنه كان للنبي A فرس يقال لها الشَّحَاءُ كذا رُوي بالمدِّ وفُسِّرَ بالواسِعِ الخَطْوَة وفرسٌ رَغِيبُ الشَّحْوةِ كثيرُ الأَخْذِ من الأَرض وفرسٌ بعيدُ الشَّحْوةِ أَي بعِيدُ الخَطْو وجاءَنا شاحِياً أَي في غير حاجة وشاحِياً خاطِياً من الخَطْوة وبيْرُ واسِعة الشَّحْوَة وضَيِّقَتُها أَي الفَمِ وتَشَحَّى الرجلُ في السَّوْمِ اسْتامَ بسِلْعَته وتَباعَدَ عن الحقِّ أَبو سعيد تَشَحَّى فلان على فلان إذا بَسَط لسانَهُ فيه وأَصله التَّوَسُّع في كلِّ شيءٍ وشَحاةُ ماءٌ وكذلك شَحا قال ساقي شَحا يميلُ مَيْلَ السَّكْرانْ وقد قيل إنما هو وَشْحى فاحتاج الشاعر فغَيَّره الأَزهري الفراء شَحا ماءَةٌ لبعض العرب يُكْتَب بالياء وإن شئتَ بالأَلف لأَنه يقال شَحَوْت وشحَيْت ولا تُجْرِيها تقول هذه شَحى فاعلم قال ابن الأَعرابي سَجا بالسين والجيم اسم بئرٍ قال وماءَةٌ أُخرى يقال لها وَشْحى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحى قَلِيباً سُكّا وقال ابن بري شَحى اسم بئرٍ وأَنشد ساقي شَحى يَميل مَيْلَ المَخْمُورْ قال وهذا قول الفراء قال وقال ابن جني سُميت شَحى لأَنها كفَمٍ مَشْحُوٍّ قال ابن بري وأَما ابن الأَعرابي فقال هي سَجا بالسين والجيم قال وهو الصحيح وقول الفراء غلط وأَشْحى اسم موضع قال معن بن أَوس قعْرِيَّة أَكَلَتْ أَشْحى ومَدْفَعُه أَكْنافُ أَشْحى ولم تُعْقَلْ بأَقْيادِ .

(* قوله « قعرية إلخ » هكذا في الأصل والمحكم)